



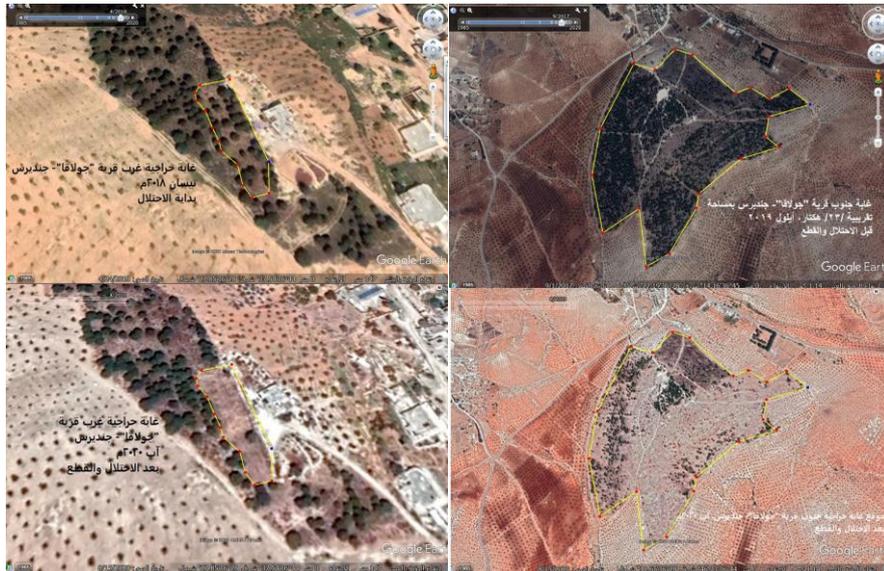
### عفرين تحت الاحتلال (٢٠٢٣):

قرية "جولافا"- استيلاء وتوطين، اقتتال على أرضٍ مستولى عليها، اعتداء على مسن إيزيدي، حرائق غابات وسرقة آثار



حفر الأراضي بين قريتي "جولافا" و فقيرا"- جندريس بحثاً عن الآثار التاريخية وسرقتها

خيم للمستقدمين بين حقول الزيتون- قرية "جولافا"- جندريس



عانة حراجية غرب قرية "جولافا"- جندريس نيسان ٢٠١٨م بداية الاحتلال

غابة جنوب قرية "جولافا"- جندريس بمساحة تقريبا ١٠٣/٢ هكتار، ابتداءً من ٢٠١٩ قبل الاحتلال والقطع

عانة حراجية غرب قرية "جولافا"- جندريس، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع

توقف حراجية حقول قرية "جولافا"- جندريس، آب ٢٠٢٠م بعد الاحتلال والقطع



المسن المصاب ناصر عمر علوش قرية "بغية"- جبل ليلو



عبد الرحمن كمال شيخو



الشهيد الطفل إبراهيم رشيد رشو



حريق في غابة "حج حسنا"- جندريس، 11 حزيران 202٢م



حريق في غابة "مروانية تحتاني"- جندريس 15 حزيران 2022م

رغم استيلائهم على ممتلكات أهالي المنطقة وتخريبهم وسرقتهم لممتلكات أخرى، على نطاق واسع، باسم "الثورة والجهاد"، يتقاتل مسلحون ومستقدمون موالون للائتلاف السوري-الإخواني ولتركيا ويتنازعون فيما بينهم على المنهوبات ونطاقات النفوذ، منحدرين إلى الدرك القيمي الأسفل على أنغام عداوات تركيا والشوفيين والعنصريين ضد الكرد ومناطقهم.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

### = قرية "جولاقا/جولاقان-Çolaqa":

تتبع ناحية جنديرس وتبعد عن مركزها بـ ١٣/ كم شمال شرق، مؤلفة من حوالي ٩٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي ٥٥٠/ نسمة سكان كرد أصليين، جميعهم نزحوا إبان العدوان على المنطقة؛ عاد منهم حوالي ٧٠/ عائلة = ٢٢٥ نسمة/ والبقية هُجروا قسراً، وتم توطين حوالي ١٢٥/ عائلة = ٧٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها، أغلبهم في خيم منصوبة بين حقول الزيتون وفي محيط القرية.

أثناء العدوان على المنطقة تم قصف القرية عدة مرات، فأدى إلى تدمير منشأة لتربية الدواجن عائدة لـ"محمود سليمة" بشكل كامل وتضرر محل بشكل جزئي، علاوة على ترهيب الأهالي.

بالإضافة إلى تواجد ميليشيات "حركة أحرار الشام"، تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزات" التي استولت على القصر العائد لـ"عزت منان آغا" وحوّلتها إلى مقر عسكري وقسم منه إلى مسجد؛ وقد سرقت معظم أثاث ومحتويات المنازل، من المؤن والأواني النحاسية والأدوات والتجهيزات الكهربائية وتجهيزات الطاقة الكهربائية وغيرها، حيث منعت عودة الأهالي إلى القرية لأكثر من عشرة أيام بعد اجتياحها بحجة وجود ألغام، بالإضافة إلى سرقة سيارة وجرار لـ"عزت منان آغا"، وجرار ودراجة نارية لـ"خليل بشير"، وجرار وسيارة لـ"خليل مراد"، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) كبيرة لـ"حنان سيدو"، ومحوّلة وكوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل شبكة الهاتف الأرضي.

واستولت على حوالي ١٠/ آلاف شجرة زيتون من أصل ٥٠/ ألف، منها لـ"خليل بشير، خليل مراد، عائلة سليمة، عائلة بسكة، عائلة زين علوش"، وفرضت إتاحة ١٠% على انتاج مواسم المتواجدين و ٤٠% على مواسم الغائبين الموكّلين لأقربائهم، عدا عن سرقات ثمار الزيتون أثناء الموسم، بالإضافة إلى فرض أتاوى على ميسوري الحال بمناسبة ودون مناسبة.

وبعد عامين من الاحتلال وممارسة كافة الضغوط على المواطن "خليل مراد مراد" وفرض أتاوى مالية كبيرة عليه وإرغامه على الهجرة القسرية من المنطقة، استولت الميليشيات على ممتلكاته (معمل لتعبئة وحفظ زيتون المائدة والآته، سيارة هونداي، منزل وكافة محتوياته، أرض محضر قرب جنديرس /٢٧٥٠م/ وأنشأت فيها مسجداً).

وقامت الميليشيات بقطع عشرات أشجار حراجية معمرة داخل القرية، وقطعت غابنتين في جنوب وغرب القرية مع إضرار النيران فيهما بشكلٍ متعمد، بالرجوع إلى صور غوغل إيرث قبل الاحتلال والقطع وبعدهما، في (أيلول ٢٠١٧م، آب ٢٠٢٠م) للغابة الجنوبية بمساحة ٢٣/ هكتار يتبين القطع الواسع والحرق اللذين أصابها، وفي (نيسان ٢٠١٨م، آب ٢٠٢٠م) للغابة الغربية يتبين القطع الكامل لحوالي ١/ هكتار، وباعتبار أن التعداد استمرت خلال العام المنصرم أيضاً فإن الغابنتين قد تدهورتا بشكلٍ شبه كامل. بالإضافة إلى القطع الجائر لآلاف أشجار الزيتون، والرعي الجائر لآلاف المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، دون أن يجروا أحداً من أصحابها على الاعتراض أو الشكوى.

وحفرت في الأراضي الزراعية الواقعة بين قريتي "جولاقا" و"فقيرا"، ونقبت في الكهوف، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها؛ وخزّبت بعض القبور المكتوبة عليها بالكرديّة، مثل ضريحي الشهيدة "كلستان حسن" والراحل "عبد الرحمن حمادة".

هذا، وتعرّض أهالي القرية المتبقون لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، حيث اختطف واعتقل العشرات لمدد مختلفة مع فرض فدى وغرامات مالية، مثل الشاب "عبد الرحمن عثمان بن خليل- مواليد ١٩٩٠م" في ٢٠١٨/٨/٢م بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، والذي أخفي قسراً في سجون الراعي والباب، إلى أن أفرج عنه في ٢٠٢١/٣/١١م من سجن "ماراته" بعفرين.

كما أفرجت سلطات الاحتلال عن المواطنين "فريد محمد رشو، حنان سيدو بن شيخ محمد" في نيسان ٢٠٢١م، بعد قضاء ثلاثة أعوام في إحدى سجون مدينة أنطاكية التركية، حيث اعتقلا في نيسان ٢٠١٨م من منزلهما بالقرية واقتيدا إلى داخل الأراضي التركية.

ومن أبناء القرية استشهد الطفل "إبراهيم رشيد رشو /٥/ أعوام" وأصيب شقيقه "حسين رشيد رشو /٩/ أعوام" ووالدهما بجروح، نتيجة قصف قرية "قنتره"- مابنا/معبطلي في ٢٠١٨/٢/٢٤م، بعد أن نزحت الأسرة من "جولاقا" إليها.

وتوفي المواطن "عبد الرحمن كمال شيخو /٣٠/ عاماً" إثر جلطة قلبية أصابته مباشرةً جراء تشليحه سيارته ومبلغ مالي وأدوات كهربائية منزلية أثناء عودته إلى القرية بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٠م، من قبل حاجز مسلح في مفرق قرية "كفردي تحتاني" المجاورة.

بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٨م، وقع انفجار ضخم في مستودع أسلحة وذخيرة لميليشيات "أحرار الشام" بالقرية، واندلعت فيه الحرائق، فأدى إلى مقتل عناصر الحراسة.

وبتاريخي ٢٠٢٠/٩/٢٤م و ٢٠٢٢/٢/١٢م، اندلعت اشتباكات بين ميليشيات "أحرار الشام" و "فرقة الحمزات" في القرية وجوارها بسبب الخلاف حول نطاقات النفوذ والمنهوبات، فأدت إلى مقتل وجرح عناصر من الطرفين، وسط فرغ الأهالي.

### = اعتقالات تعسفية:

#### اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ عشرة أيام، المواطن "أحمد محمد رشو /٣٥/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، بعد عودته من تركيا، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، علماً أنه هاجر إلى تركيا منذ بداية الأزمة السورية وقبل تأسيس تلك الإدارة.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٤م، المواطن "أصلان شيخموس حبش /٣٩/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا"- بابل، للمرة الثالثة بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٦م، المواطن "محمد أحمد مصطفى /٣٨/ عاماً" من أهالي بلدة "كاخريه"- مابتا/معبطلي، ومقيم في حي الأشرافية بمدينة عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

#### = فوضى وفتان:

بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٤م، وقعت اشتباكات دامية بين مجموعتين من المستقدمين المؤتمنين في قرية "فريه"- جنديرس، الأولى من عشيرة الجملان- ريف حماه الشرقي وموالية لميليشيات "فرقة الحمزات" وتملك حوالي /٥٠٠/ رأس غنم، والثانية من بلدة "عينجاره"- ريف حلب الغربي وموالية لميليشيات "نور الدين زكي و السلطان سليمان شاه"، أدت إلى مقتل خمسة أشخاص (٣ من الجملان و ٢ من عينجاره) وجرح ستة آخرين، ومن ثم توتر الأوضاع بين الميليشيات، وذلك بسبب الخلاف على رعي المواشي في حصيد قمح بأرض مستولى عليها من قبل المواليين للحمزات.

#### = انتهاكات أخرى:

- منذ أسبوع، اعتدى أحد المستقدمين من ريف دمشق والمستولي على منزل في قرية "بعيه"- جبل ليلون، على المسن الإيزيدي "ناصر عمر علوش" بالضرب المبرح، فأدى إلى كسر أطرافه اليمنى وجروح ورضوض في جسده، بحجة أن بقرته قد دخلت المنزل الذي يستحله، في الوقت الذي سارع فيه المسن إلى إخراجها.

- بسبب التبعيات الواسعة على الغابات والحقول والأراضي الزراعية، وتزايد درجات الحرارة، وأحياناً بشكل متعمد، اندلعت حرائق في غابات حراجية "(١٧ حزيران- رمضان، ١٥ حزيران- مروانية تحتاني، ١١ حزيران- حج حسنا) بناحية جنديرس، (١٢ حزيران- ماسكا) بناحية راجو"، وفي ١٤ حزيران بأرض زراعية بقرية "ديربلوط"- جنديرس، حيث أكد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه قد أخمدت تلك الحرائق.

- قامت ميليشيات "فرقة الحمزات" مؤخراً بالتنقيب عن الآثار في محيط قرية "برج عبدالو"- شيروا لأجل سرقتها، مستخدمةً الأجهزة والأدوات الكاشفة للألغام والمعادن؛ وكانت قد جرفت وحفرت في العام الماضي تل برج عبدالو الأثري بشكل واسع وسرقت منه الكنوز الدفينة.

إن الصمت الدولي حيال الأوضاع المزرية في عفرين وعدم تحميل تركيا المسؤولية عنها، رغم بلوغها صفة الاحتلال بكافة المعايير... يُحفز حكومة أنقرة ومرتزقتها على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم بحق المنطقة وأهاليها، وعلى الاستمرار في إحداث وترسيخ التغيير الديموغرافي فيها.

٢٠٢٢/٠٦/١٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

#### الصور:

- خيم للمستقدمين بين حقول الزيتون في قرية "جولاقا"- جنديرس.
- الحفر في الأراضي الزراعية الواقعة بين قريتي "جولاقا" و"فقيرا"، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.
- غابة حراجية جنوب قرية "جولاقا"، قبل وبعد الاحتلال والقطع.
- غابة حراجية غرب قرية "جولاقا"، قبل وبعد القطع.
- الشهيد الطفل "إبراهيم رشيد رشو".
- المرحوم "عبد الرحمن كمال شيخو".
- المسن المصاب "ناصر عمر علوش".
- حريق في غابة "مروانية تحتاني"- جنديرس.
- حريق في غابة "حج حسنا"- جنديرس.